



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.651

العدد الثالث والعشرون / شباط 2024

دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم
للمصف السادس الابتدائي.

إعداد:

د.قاسم علي خضر

أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس جامعة الجنان-لبنان

الملخص .

هدف البحث إلى التعرف على دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للمصف السادس الابتدائي، ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، جرى اختيار العينة من معلمين ومعلمات الصف السادس الابتدائي في مدارس دمشق، وتم الاختيار العشوائي ل (217) معلم ومعلمة من متعلمي مادة العلوم في الصف السادس الابتدائي.

تمثلت أدوات الدراسة استبانة مقسمة إلى محورين:

- المحور الأول: دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للمصف السادس الابتدائي.
 - المحور الثاني: صعوبات تطبيق التعليم التفاعلي في تدريس مادة العلوم.
- وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- يؤدي التعليم التفاعلي دوراً إيجابياً في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي.
 - توجد مجموعة من الصعوبات في تطبيق التعليم التفاعلي في تدريس مادة العلوم.
 - توجد فروق دالة إحصائياً في آراء المعلمين حول دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي متوسط تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية.
 - وفي ضوء هذه النتائج قدم البحث عدداً من التوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية: التعليم التفاعلي - الوعي البيئي .

Abstract

The goal of the research to identify the role of interactive education in raising the level of environmental awareness among science learners for the sixth grade of primary school, and to achieve the goals of the study, the descriptive analytical approach was approved.

The sample was chosen from the sixth grade teachers and teachers of the primary school in Damascus schools, and the random chosen of (217) male and female teachers of science subject in the sixth grade of primary school were chosen.

The study tools were divided into two axes:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

The first axis: the role of interactive education in raising the level of environmental awareness among the science learners for the sixth grade of primary school.

The second axis: difficulties to implement interactive education in teaching science.

The research reached the following results:

Interactive education plays a positive role in raising the level of environmental awareness among science learners for the sixth grade of primary school.

There is a set of difficulties in the application of interactive education in teaching science.

There are statistically indicative differences in the opinions of teachers on the role of interactive education in raising the level of environmental awareness among science learners for the sixth grade of primary school, average due to the variables of the educational qualification, years of experience and the number of training courses.

In light of these results, the study made a number of recommendations and proposals.

Keywords: interactive education - environmental awareness .



مقدمة:

إن المشكلات البيئية هي انحراف في السلوك الإنساني البيئي، لذلك فإن معالجتها تنبع من الفرد ذاته فلم تعد التشريعات والقوانين التي شرعت لحماية البيئة، وكذلك البحوث العلمية والتكنولوجية وحدها كافية لمواجهة جميع هذه المشكلات، ما لم يترافق ذلك بوعي وإدراك من قبل جميع الأفراد بأهمية المحافظة على البيئة نظيفة وصحية، وتتوقف مقدرة الإنسان على التعامل الحكيم مع البيئة على قدر معرفته وامتلاكه للمعلومات البيئية الصحيحة، ويمثل انعدام هذه المعلومات نوعاً من الجهل والأمية أو ما يطلق عليه غياب الوعي البيئي.

كما أن غياب الوعي البيئي يعتبر العامل الأول والأساسي في حدوث التدهور البيئي، وهذا يهدد الحضارة الإنسانية ويعرضها لمواجهة مواقف كارثية (Poonam، 2012، 125).

ولذلك ظهرت عملية نشر الوعي البيئي بين الأفراد لتعديل سلوكهم نحو البيئة، وتعتبر التربية أح الجهات القادرة على إحداث هذا التغيير في سلوك الأفراد، حيث تقوم التربية بتحقيق أهداف التربية البيئية بالاعتماد على نتائج الدراسات البيئية في مختلف التخصصات، وبالتالي تسعى التربية لتصحيح المفاهيم البيئية وتوجيه المتعلمين للحفاظ على بيئتهم.

فالوعي البيئي يجب أن يتم تعليمه في مختلف المؤسسات التعليمية، وأن يتم دمجها بشكل كلي في التعليم، فحل الأزمة البيئية يتطلب وعياً بيئياً وفهماً صحيحاً، وهذا يتحقق في نظام التعليم على جميع المستويات الدراسية الأساسية والثانوية والتعليم العالي (Agarwal، 2012، 49).

ويعد التعلم التفاعلي من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، حيث يعمل على الارتقاء بمستوى التحصيل، ويحفز المتعلمين على التركيز، ويتيح لهم فرص التفاهم والمشاركة، ويساعد في زيادة انضباط المتعلمين داخل المدرسة، وداخل الصف بشكل خاص، وتقليل نسبة المشاكل النفسية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والسلوكية، حيث يعزز التعليم التفاعلي تعلم المتعلمين ويزيد دافعيتهم للتعلم (الزغبى، 2015، 821).

يعتمد التعلم التفاعلي النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتهدف استراتيجياته المتنوعة إلى تفعيل دور المتعلم خلال ممارساته التعليمية النشطة كالعمل والبحث والتجريب، حيث يعتمد المتعلم خلال التعليم التفاعلي على ذاته في اكتساب المهارات والحصول على المعارف، وتكوين نسقه القيمي واتجاهاته.

أولاً: إشكالية البحث:

إن المشكلات البيئية وثيقة الصلة بالسلوك غير المتكيف للفرد، فقد أثر هذا السلوك على البيئة وبلغ مستوى تأثيره درجة كبيرة من الخطورة، لذلك تعالت الأصوات للمطالبة بأهمية المحافظة على البيئة وحمائتها، وتسارعت المجتمعات لإيجاد الحلول لهذه الأزمات، وكان الحل الجذري لأزمة البيئة يتطلب تغييراً كبيراً في اتجاهات الفرد نحو بيئته، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال المناهج الدراسية التي تلعب دوراً أساسياً في شرح المشكلات البيئية وكيفية حلها، وتساهم في نشر الوعي البيئي لدى المتعلمين.

ونظراً لذلك لا بد من إتباع طرائق التدريس التي تساعد في تنمية مهارات وقدرات المتعلمين لتغيير سلوكياتهم الضارة والمؤذية للبيئة، وزيادة مستوى الوعي البيئي وإدراكهم للمخاطر البيئية، ومن هنا جاء هذا البحث للتعرف على دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي، ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي؟

لقد نتج عن السؤال الرئيس الذي يمثل إشكالية الدراسة؛ أسئلة فرعية يعرضها الباحث فيما يلي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1- ما دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة الأحياء للصف الثاني متوسط من وجهة نظر المعلمين؟

2- ما صعوبات تطبيق التعليم التفاعلي من وجهة نظر المعلمين؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائياً في آراء المعلمين حول دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية؟

ثانياً: فرضيات البحث:

يقدم الباحث في الدراسة مجموعة من الفرضيات كالاتي:

1. يؤدي التعليم التفاعلي دوراً إيجابياً في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي.
2. توجد مجموعة من الصعوبات في تطبيق التعليم التفاعلي في تدريس مادة العلوم.
3. توجد فروق دالة إحصائياً في آراء المعلمين حول دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

رابعاً: أهمية البحث:

تتجسد أهمية البحث كما يلي:

أ- الأهمية النظرية:

- تقدم الدراسة تعريفاً بأهمية استخدام التعليم التفاعلي للمتعلمين.
- لفت الأنظار إلى أهمية موضوع الوعي البيئي، مما يشكل أساساً سليماً لتضمين هذا الموضوع في المقررات الدراسية والعمل على تطويره في جميع المراحل التعليمية.



ب-الأهمية العملية:

1. تساعد القائمين على إعداد البرامج التدريبية على معرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين في تطبيق التعليم التفاعلي ومراعاتها أثناء إعداد هذه البرامج.
2. تساهم في تحديد الصعوبات التي تعترض تطبيق التعليم التفاعلي والعمل على معالجتها.
3. تقيّد المعلمين في تعرف أهمية رفع مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين باستخدام أساليب التدريس الحديثة والعمل على تطوير مهاراتهم التدريسية وخبراتهم المتنوعة لتحقيق ذلك.

خامساً: أهداف البحث:

أ-الهدف العام من البحث:

التعرف على دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي.

ب-الأهداف الخاصة: يهدف البحث إلى:

- 1- التعرف على دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي.
- 2- تحديد الصعوبات التي تعترض تطبيق التعليم التفاعلي من وجهة نظر المعلمين.
- 3- الكشف عن الفروق في آراء المعلمين حول دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي، تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

خامساً: أطر البحث:

يتحدد البحث الحالية بالأطر التالية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- الأطر الموضوعية: التعرف على دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي.

- الأطر البشرية: عينة من معلمي ومعلمات مادة العلوم للصف السادس الابتدائي بواقع (150) معلماً ومعلمة.

- الأطر المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس دمشق.

- الأطر الزمانية: تم تطبيق الدراسة من خلال العام الدراسي 2022-2023.

سادساً: مصطلحات والمفاهيم:

1- التعليم التفاعلي:

- تعرفه (أبو ضباع، 2015، 32) بأنه: أسلوب يستخدم في التعليم، يعتمد على التفاعل بين المتعلمين والمعلم، والتفاعل بين المتعلمين وبعضهم البعض، بهدف تحويل بيئة الدراسة من سلبية إلى تفاعلية إيجابية.

- وتعرفه الباحث إجرائياً بأنه: تعليم يقوم على المشاركة الفاعلة الإيجابية للمتعلمين، ويهدف إلى رفع مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين في مادة العلوم للصف السادس الابتدائي.

2- الوعي البيئي:

- تعرفه (السقاف، 2019، 11) بأنه: توضيح المفاهيم ومعرفة القيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لتقدير وفهم العلاقات التي تربط بين الإنسان وبيئته الطبيعية الحيوية.

تعرف الباحث الوعي البيئي إجرائياً بأنه: مجموعة من المعلومات والسلوكيات البيئية التي تتصف بالإيجابية ويمتلكها المتعلمين تجاه القضايا البيئية.



سابعاً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التعليم التفاعلي:

يتضمن هذا المحور الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التعليم التفاعلي، وقد تم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

أ-الدراسات العربية:

1-دراسة أبو طالب والشناوي (2021):

تهدف الدراسة إلى التأكيد على فعالية التكنولوجيا الرقمية في التعليم لتطوير تحصيل الطلاب والتفاعل بين الوسائط المتعددة والرسوم المتحركة في إنشاء وتعزيز أساليب التدريس، تكمن أهمية الدراسة في إنشاء وهيكله الوسائط الرقمية كنشاط إبداعي

2-دراسة عبد الله (2015):

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التدريس التفاعلي النشط على التحصيل الاجل لمقرر طرق تدريس شعبة الكيمياء لطالبات كلية التربية جامعة أم القرى

3-دراسة أبو ضباع (2015) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلميذ الصف الثالث الأساسي وميولهم نحوه.

4-دراسة عدوان (2013)

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة فاعلية برنامج التعلم التفاعلي بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها برضاهم الوظيفي.

5-دراسة الحسنات (2012):



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تطبيق برنامج التعلم التفاعلي لتلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين المنفذين للبرنامج والكشف عن دلالة الفروق في درجات تقدير المعلمين المنفذين لصعوبات تطبيقه في ضوء متغيرات (الجنس، الصف، سنوات الخدمة).

ب-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة (Chen،2012) بعنوان:

A study on interactive video-based learning system for learning courseware

هدفت إلى معرفة أثر التعليم التفاعلي بواسطة الفيديو على التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم لطلاب جامعة التكنولوجيا بجنوب تايوان

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الوعي البيئي:

يتضمن هذا المحور الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الوعي البيئي وقد تم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

أ-الدراسات العربية:

1-دراسة السقاف (2019) :

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي البيئي وعلاقته بتحصيل مقرر البيئة لدى طلبة المستوى الثاني بقسم الأحياء في كلية التربية صبر - جامعة عدن.

2-دراسة البيار (2019):



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

هدف البحث الحالي إلى تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال استراتيجية التعلم التعاوني، واستخدمت الباحث مجموعة من الأدوات (مقياس الوعي البيئي لطفل الروضة - برنامج تعليمي لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة) والعمل على إكساب أطفال الروضة وعياً بيئياً بالبيئة من حوله من خلال البرنامج التعليمي (إعداد الباحث).

3-دراسة الزعبي (2015) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص.

4-دراسة بغدادي (2013) :

هدفت الدراسة التعرف على الوعي البيئي والإطار الفكري له ومعرفة أهم التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي

ب-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة (Larijani، 2010) بعنوان:

Assessment of Environmental Awareness among Higher primary school Teachers

هدفت إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي المدارس الابتدائية العليا في مدينة ميسور في الهند.

تمحورت أوجه الاستفادة الدراسات السابقة فيما يلي:

- صياغة الجانب النظري من خلال الاستعانة بمحتوى الدراسات السابقة والأدبيات النظرية التي تناولتها.



- تصميم الأدوات وأساليب المعالجة الإحصائية.
- كيفية تفسير النتائج، ليطم ربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

القسم الأول: الجانب النظري للبحث

أولاً: تعريف التعليم التفاعلي:

يعرفه أبو طالب والشناوي (2021) بأنه طريقة في التعليم الإيجابي التي تقوم على التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلمين، وتتميز بمهارات متعددة لديهم كزيادة التركيز والمشاركة في مهارات حل المشكلات.

تعرفه عبد الله (2015، 603) بأنه عملية مقصودة مخطط لها من أجل تدريب المتعلمين وإكسابهم الخبرات اللازمة اعتماداً على مبادئ التعلم النشط.

من خلال عرض التعاريف السابقة تستنتج الباحثة مجموعة من النقاط حول التعليم التفاعلي كما يلي:

- التعليم التفاعلي هو تعليم نشط.
- يعتمد التعليم التفاعلي على نشاط المتعلم وإيجابيته في عملية التعليم.
- يزيد التعليم التفاعلي من مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.
- ينمي دافعية المتعلمين لعملية التعلم.
- يعزز مهارات المتعلم الأكاديمية والحياتية.

ويؤكد الباحث أن التعليم التفاعلي هو طريقة حديثة في التعليم تعتمد على التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وبمشاركة المتعلمين مع بعضهم البعض، ويشجع على التعلم من خلال المشاركة الفعالة للمتعلمين في الحصول على المعرفة، مستخدماً الوسائل الحديثة كالحاسوب، وربط المعلومات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المقدمة للمتعلم بالبيئة والواقع الذي يعيش فيه، مما يؤدي إلى بقاء المعلومات بشكل أطول في ذهن المتعلم، وحصول التعلم بفاعلية وكفاءة عالية.

ثانياً: أهمية التعليم التفاعلي:

يحدد زيتون (2013، 23) أهمية التعليم التفاعلي كما يلي:

- أ. يقوم المتعلم بدور نشط وفاعل في العملية التعليمية، حيث لا يستقبل المعرفة بشكل سلبي، ولكنه يبنها من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم مما يزيد من دافعيته للتعلم
 - ب. يستحضر المتعلم فهمه السابق إلى مواقف التعلم ويؤثر هذا الفهم في اكتسابه المعرفة الجديدة وزيادة تحصيله الدراسي.
 - ج. يتم التعلم بشكل أفضل عند مواجهة المتعلم بمشكلة أو موقف حقيقي.
 - د. يتفاعل المتعلم مع غيره من المتعلمين وتبادل الخبرات معهم يؤدي إلى تعديل وتنمية مهاراته الحياتية.
 - هـ. يزيد انتباه المتعلم واهتماماته وقدراته على الحوار والمناقشة في جو من المرح والسرور.
- ويؤكد الباحث أن أهمية التعليم التفاعلي تتبلور في الأمور الآتية:
- تشجع المتعلم على العمل والبحث والتجريب.
 - تكسب المتعلم المهارات المتنوعة.
 - تتيح فرص المشاركة والتفاعل مع المعلم والمتعلمين الآخرين.
 - تزيد دافعية المتعلم للتعلم.

ثالثاً: أهداف التعليم التفاعلي:

يهدف التعليم التفاعلي لتحقيق جملة من الأهداف يتم تحديدها فيما يلي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أ. تحسين التحصيل الأكاديمي:

يستهدف تحسين أداء المتعلم في مهام تحصيلية هامة يزيد من قيمة التعلم الأكاديمي عند المتعلمين. (البيار، 2019، 1105).

ب. تقبل التنوع والاختلاف أو الفروق الفردية بين المتعلمين:

التعليم التفاعلي يتيح الفرص للمتعلمين ذوي الخلفيات المتباينة والظروف المختلفة أن يعملوا معتمدين بعضهم على البعض الآخر في مهام مشتركة يتعلمون تقديرهم لبعضهم البعض (أبو ضباع، 2015، 38).

ج. تنمية المهارات الاجتماعية:

يضم التعليم التفاعلي مهارات اجتماعية متنوعة، وهو أن يتعلم المتعلمين مهارات التعاون والتضافر والمناقشة والحوار والمشاركة والثقة بالنفس واحترام الآخرين وتقدير العمل التعاوني، ولعلنا نلاحظ أن هذه المهارات هامة وضرورية في مختلف جوانب الحياة (Yang، S، et al، 2014)

ويؤكد الباحث أن التعليم التفاعلي يساعد في تحقيق أهداف متعددة كما يلي:

- تعزيز قدرات المتعلمين.
- تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.
- معالجة ظاهرة الخجل والتوتر لدى المتعلمين.
- تنمية مهارات التعاون والحوار.
- تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم.

رابعاً: تعريف الوعي البيئي:

ويعرفه السقاف (2019، 11) بأنه توضيح للقيم والمفاهيم التي تهدف لتنمية المهارات اللازمة لتقدير وفهم العلاقات التي تربط بين المتعلم والبيئة الطبيعية الحيوية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتعرفه البيار (2019، 1103) بأنه موقف المتعلم نحو البيئة وقضاياها ومخاطرها ومشكلاتها، ويتم ذلك عبر تأثره بشكل وجداني بالمعلومات والمعارف البيئية حول مشكلة أو موقف بيئي من حيث الأسباب والآثار المدمرة ودور المتعلم في معالجتها وحلها.

ومن خلال عرض التعاريف السابقة يستنتج الباحث مجموعة من النقاط الآتية:

- يتضمن الوعي البيئي مجموعة الاتجاهات والسلوكيات البيئية الإيجابية.
 - تهدف عملية الوعي البيئي لتنمية المهارات اللازمة لفهم القضايا البيئية.
 - تزود عملية الوعي البيئي المتعلم بالمعارف والمعلومات للتعامل مع البيئة بشكل صحيح.
- ويعرف الباحث الوعي البيئي إجرائياً بأنه مجموعة من المعلومات والسلوكيات البيئية التي تتصف بالإيجابية ويمتلكها المتعلمين تجاه القضايا البيئية.

خامساً: أهمية الوعي البيئي:

يحقق الوعي البيئي أهمية كبيرة في جوانب عديدة، فهو يعد أساسياً في حياة الإنسان بشكل عام، وبناءً على المستوى الذي يمتلكه تحدد علاقته مع البيئة التي يعيش فيها، حيث تظهر أهمية الوعي البيئي في النقاط الآتية:

- تربية المتعلم تربية بيئية سليمة ورشيدة.
- إثراء معارف المتعلم وتقوية مهاراته.
- تبصير المتعلم بإمكانات البيئة ودرجة تحمل البيئة لتصرفات الإنسان وإجراءاته في البيئة.
- إكساب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو البيئة للمحافظة على مستوى تحمل البيئة للإنسان.
- تربية المتعلم للمساهمة في مواجهة المشكلات البيئية وفق قيم وضوابط اجتماعية (طويل، 2013، 60).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ونظراً لأهمية موضوع الوعي في ظل الظروف التي نعيشها في الوقت الحالي وما تركته من آثار كبيرة في البيئة، وجب اهتمام المدارس لتضمين الوعي البيئي في المناهج الدراسية. وقد وجدت ثلاثة مداخل تتضمن الوعي البيئي في المناهج الدراسية ويؤكد الباحث أهمية هذه المداخل في تنمية الوعي البيئي، حيث يساعد ذلك بالاهتمام بالوعي البيئي، وهنا يأتي دور المعلم في استخدام الطرائق التدريسية المناسبة لتنمية الوعي البيئي.

القسم الثاني: الجانب الميداني

تمهيد

يتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة المنهجية، بما في ذلك تحديد منهج الدراسة، واختيار مجتمع الدراسة الأصلي، وتحديد عينة الدراسة، والقيام بإعداد أداة الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج معتمد لهذه الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة

ويتمثل مجتمع الدراسة الأصلي بجميع معلمي ومعلمات مادة العلوم للصف السادس الابتدائي في مدارس مدينة دمشق، ويبلغ عدد المدارس في مدينة دمشق (231) مدرسة، وعدد معلمي ومعلمات مادة العلوم للصف السادس الابتدائي (310) معلماً ومعلمة.

ثالثاً: عينة الدراسة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وقد تم اختيار ما نسبته (70%) من المجتمع الأصلي للدراسة، بحيث يبلغ عدد أفراد العينة حوالي (217) معلم ومعلمة.

رابعاً: أدوات الدراسة:

وتبعاً لهدف البحث المتمثل بالتعرف على

دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي، فإن ذلك حتم على الباحث إنشاء استبيان مخصص لذلك، وقامت الباحثة باتباع مجموعة من الخطوات في إعداد الاستبيان:

- **تحديد الهدف من الاستبيان:** هدف الاستبيان إلى التعرف على دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي

- **تحديد محتوى الاستبيان:** احتوى الاستبيان بصورة أولية من (30) فقرة، تم توزيعها على محورين:

- المحور الأول: دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي (15) فقرة.

- المحور الثاني: صعوبات تطبيق التعليم التفاعلي في تدريس مادة الأحياء (15) فقرة.

وكانت هذه الفقرات مقابل المقياس الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4، 5).

- **صياغة التعليمات الخاصة بالاستبيان:** بدأ الاستبيان بمجموعة من التعليمات حيث تشمل على وصف الاستبيان وتحديد الهدف منه، وعدد الفقرات الموجودة في الاستبيان، وكيفية الإجابة عنها، والزمن اللازم للإجابة، وقد راعى الباحث في كتابة التعليمات أن تكون واضحة وسهلة وغير معقدة.



-الصدق الظاهري للاستبيان:

وللتحقق من صدق الاستبيان الظاهري عرضها الباحث في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج البحث، ومادة علم الأحياء وبلغ عددهم (11) مختص، وتم الطلب إليهم تقديم آرائهم في الاستبيان من حيث:الصياغة الدقيقة والسلامة اللغوية،التعليمات المناسبة،صدق محتوى الاستبيان، مدى مناسبة محاور الاستبيان للهدف من الدراسة.

وقد قدم المحكمون آرائهم في الاستبيان على النحو الآتي:

- تم الموافقة على أغلب فقرات الاستبيان.
 - تم اقتراح حذف بعض الفقرات واستبدالها بفقرات أخرى في المحور الأول.
 - تم اقتراح حذف بعض الفقرات من المحور الثاني والتي تحمل معنى متشابه.
- وبعد القيام بالتعديلات تكون الاستبيان من (26) فقرة، وكانت هذه الفقرات مقابل مقياس خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4، 5).

-التجربة الاستطلاعية:ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة غير مشمولة في العينة النهائية للبحث، تكونت من (48) معلماً ومعلمة من خارج العينة الأصلية للبحث، وتم توزيع الاستبيان عليهم، وكانت جميع التعليمات والفقرات مناسبة وواضحة لهم.

7-صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء):

وقد قام الباحث بحساب درجات العينة الاستطلاعية عبر التحليل الإحصائي، وباستخدام معامل ارتباط "بيرسون". وظهر من خلال النتائج أنّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً

-ثبات الاستبيان:اعتمد الباحث نوعين من الثبات:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أ- طريقة التجزئة النصفية: وقد بلغ معامل ثبات جيتمان (0.82) درجة، كما يظهر في الجدول، وهو معامل ثبات جيد يدل على أن الاستبيان متمتع بثبات اتساق داخلي جيد.

ب- ثبات الاستقرار Stability Reliability

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الاستبيان في التطبيقين الأول والثاني وكان معامل ارتباط الدرجة الكلية له في التطبيقين (0.78) وهذا يدل على ثبات جيد.

-الاستبيان في صورته النهائية:

بعد تحكيم الاستبيان والتحقق من صدقه وثباته، اشتمل الاستبيان في الصورة النهائية على قسمين:

-القسم الأول: يشمل التعليمات المتعلقة بالاستبيان حيث تشتمل على عنوان الدراسة، والهدف من الاستبيان .

-القسم الثاني: يشمل فقرات الاستبيان وهي عبارة عن (26) فقرة، مقابل مقياس خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1)، وتوزع الاستبيان في محورين:

- المحور الأول: أثر التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي (15) فقرة.

- المحور الثاني: صعوبات تطبيق التعليم التفاعلي في تدريس مادة الأحياء (15) فقرة.

- عرض نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول والفرضية الأولى:

السؤال الأول: مادور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي؟



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الفرضية الأولى: يؤدي التعليم التفاعلي دوراً إيجابياً في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة الأحياء للصف الثاني متوسط.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (1) استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبيان في المحور الأول

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يساعد التعليم التفاعلي المتعلمين على فهم البيئة المحيطة بهم	3.63	1.28
يساعد التعليم التفاعلي في تعديل موقف المتعلم من البيئة لموقف إيجابي	3.89	0.88
يبني التعليم التفاعلي عند المتعلم الأخلاقيات التي تحترم البيئة وتحافظ عليها	3.56	1.26
يكسب التعليم التفاعلي المتعلم قدرة على حل المشكلات البيئية	3.78	1.1
يساهم التعليم التفاعلي في تكوين القيم والاتجاهات للمحافظة على البيئة	3.66	1.05
يمكن التعليم التفاعلي المتعلم من الانسجام مع البيئة	3.7	1.07
يساعد التعليم التفاعلي المتعلم على إدراك وفهم المشكلات البيئية	3.69	1.02
ينمي التعليم التفاعلي مهارة المتعلم في جمع المعلومات المتعلقة بالبيئة	3.68	1.03
يبرمج التعليم التفاعلي المتعلم على اكتساب القيم الإيجابية التفاعلية مع البيئة	3.76	0.99
ينمي التعليم التفاعلي لدى المتعلم الوعي البيئي الناقد والفكر العلمي	3.88	1.01
يشرك التعليم التفاعلي المتعلمين في التخطيط والتنفيذ والتقييم	3.75	0.99
يركز التعليم التفاعلي على ترشيد السلوك البيئي للمتعلمين	3.79	1.13



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1.02	3.69	يقوم التعليم التفاعلي على اختيار موضوعات بيئية تناسب المتعلمين
0.98	3.81	يشرك التعليم التفاعلي المتعلمين في مناقشة مشكلات وخطط الموضوع البيئي
1.13	3.51	يساعد التعليم التفاعلي في تبصرة المتعلم بالنعم البيئية المحيطة
15.94	55.78	مجموع درجات المحور الأول

تشير النتائج إلى أن دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي.

تبين من خلال إجابات المعلمين أفراد العينة عن وجود دوراً إيجابياً للتعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي ، حيث يساعد التعليم التفاعلي في تعديل موقف المتعلم من البيئة المحيطة به لموقف إيجابي، وذلك من خلال أسلوب التعليم التفاعلي الذي يقوم على إشراك المتعلم في العملية التعليمية، وعلى التفاعل والنشاط الموجه، وقد جاءت هذه الفقرة بمتوسط (3.89)، كما أكد المعلمون أن استخدام التعليم التفاعلي يساعد في تنمية الوعي البيئي الناقد لدى المتعلم وتفكيره العلمي وذلك من خلال المنهجية التي يقوم عليها، فالتعليم التفاعلي لا يعتمد على تلقين المعلومات بشكل تقليدي للمتعلم، وإنما ينمي لديه مهارته في مناقشة المعلومات المقدمة ونقدتها وتفسيرها وتنظيمها، وهذا من شأنه أن يعزز لدى المتعلم مهارات التفكير المختلفة الناقدة والعلمية فيما يقدم له، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (3.88)، والتعليم التفاعلي يقوم على إشراك المتعلم في مواجهة المشكلات والتعرف إليها، ومناقشتها، وتحليلها وتفسيرها، واقتراح الحلول المناسبة لها في ضوء ما يمتلكه من معلومات وخبرات، وهذا ينعكس في قدرته على اقتراح حلول صائبة للمشكلات البيئية التي تواجهه، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (3.78).

كما أن التعليم التفاعلي يعتمد على توظيف الإمكانيات المتاحة للقيام بالعمليات المختلفة كالتخطيط والتنظيم والتقويم، وذلك من خلال استخدام طرائق وأساليب إجرائية، وأساليب تقويم وأنشطة متنوعة،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إضافة لاستخدام الوسائل والمواد المعينة على ذلك، وهذا ما أكده المعلمين بأن التعليم التفاعلي يشرك المتعلمين في التخطيط والتنفيذ والتقييم، وقد جاءت هذه الفقرة بمتوسط (3.75).

وأكد المعلمون أن التعليم التفاعلي يساعد في تبصرة المتعلم بالنعم البيئية المحيطة به، حيث يعتمد التعليم التفاعلي على تنمية مفاهيم ومهارات المتعلم من خلال تبادل الخبرات مع الآخرين، وتعديل تصوراتهم العقلية البديلة، وقد جاءت هذه الفقرة بمتوسط (3.51).

نتائج السؤال الثاني والفرضية الثانية:

السؤال الثاني: ما صعوبات تطبيق التعليم التفاعلي من وجهة نظر المعلمين؟

الفرضية الثانية: توجد مجموعة من الصعوبات في تطبيق التعليم التفاعلي في تدريس مادة العلوم.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (2) استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبيان في المحور الثاني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضيق الوقت الكافي لتنفيذ التعليم التفاعلي خلال الحصة الدراسية	3.58	1.18
ضعف مهارة المعلم في استخدام التعليم التفاعلي	3.72	1.04
قلة المصادر التعليمية لتوظيفها في التعليم التفاعلي	3.59	1.2
عدم توفر سجلات خاصة لتيسير عمليات التخطيط والتقييم في التعليم التفاعلي	3.65	1.1



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1.05	3.91	نقص التجهيزات المدرسية اللازمة لتطبيق التعليم التفاعلي
1.15	3.74	زيادة الأعباء على كاهل المعلم
1.2	3.76	قلة الرغبة التنافسية بين المتعلمين
1.14	3.65	قلة قناعة المعلمين باعتماد التعليم التفاعلي
1.16	3.69	ضعف اهتمام المتعلمين الإيجابي بتنمية مهارات العمل التفاعلي
1.14	3.67	صعوبة تصميم وتنفيذ الأنشطة اللازمة للتعليم التفاعلي
1.09	3.77	انتشار الفوضى واضطراب النظام داخل غرفة الصف
12.45	40.73	مجموع درجات المحور الثاني

تشير النتائج إلى أن صعوبات تطبيق التعليم التفاعلي من وجهة نظر المعلمين موجودة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (40.73) وانحراف معياري قدره (12.45)، مقابل الوسط الفرضي للاستبيان (27.5).

بم المعلمون من خلال إجاباتهم وجود مجموعة من الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم التفاعلي في تدريس العلوم، ومن هذه الصعوبات نقص التجهيزات التي تمتلكها المدرسة والتي تعتبر أساسية في عملية التعليم التفاعلي كالأجهزة والأثاث ومصادر التعلم والأدوات، وهذا ما أكده المعلمون من خلال إجاباتهم، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (3.91)، وكون التعليم التفاعلي يقوم بشكل أساسي على تأسيس مجموعات داخل غرفة الصف، والتبادل والتفاعل ضمن أعضاء كل مجموعة ومع المجموعات الأخرى، فقد أكد المعلمون أن من صعوبة تطبيق التعليم التفاعلي هو انتشار الفوضى واضطراب النظام الصفّي أثناء الدرس، وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (3.77).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كما أكد المعلمون أن من صعوبات تطبيق التعليم التفاعلي هي قلة الرغبة التنافسية بين المتعلمين، فيعاني بعض أعضاء المجموعات من سوء العلاقات الاجتماعية وقد توجد بينهم صراعات وعدم تجانس فكري مما يشكل عائقاً لنجاح التعليم التفاعلي وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (3.76)، كما أن استخدام التعليم التفاعلي يشكل عبئاً إضافياً على المعلم، حيث يحتاج التعليم التفاعلي إلى تخطيط للأنشطة اللازمة وتنفيذها، ووضع سجلات لكل متعلم، وضبط إضافي لغرفة الصف، وهذا يشكل صعوبة على المعلم وجاءت هذه الفقرة بمتوسط (3.74)، مما يضعف قناعة المعلمين باعتماد التعليم التفاعلي.

نتائج السؤال الثالث والفرضية الثالثة:

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية في آراء المعلمين حول دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية؟

الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائية في آراء المعلمين حول أثر التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة الأحياء للصف الثاني متوسط تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

1- من ناحية متغير المؤهل العلمي:

لاختبار صحة هذه الفرضية تمت المقارنة بينها باستخدام اختبار (Kruskal – Wallsh)

جدول (3) نتائج تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	الدلالة
بكالوريوس	104	100.95	0.329
دبلوم	69	117.49	



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

	116.84	29	ماستر
	110.6	15	دكتوراه

ومن خلال النتائج تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين حول دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية ، كما يظهر في الجدول (3).

2- من ناحية متغير الخبرة التعليمية:

لاختبار صحة هذه الفرضية تمت المقارنة بينها باستخدام اختبار (Kruskal – Wallsh)

جدول (4) نتائج تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وفقاً للخبرة التعليمية

الدلالة	متوسط الرتب	العدد	الخبرة
0.058	96.97	89	أقل من 6 سنوات
	118.32	108	من 6-10 سنوات
	112.2	20	أكثر من 10 سنوات

ومن خلال النتائج تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين حول دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي، كما يظهر في الجدول (4).

3- من ناحية متغير عدد الدورات التدريبية:

لاختبار صحة هذه الفرضية تمت المقارنة بينها باستخدام اختبار (Kruskal – Wallsh)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (5) نتائج تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	الدلالة
أقل من 3 دورات	111	101.44	0.182
من 3-5 دورات	84	117.95	
أكثر من 6 دورات	22	112.98	

ومن خلال النتائج تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين حول دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي وفق متغير عدد الدورات التدريبية، كما يظهر في الجدول (5).

أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين حول دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية، فجميع معلمي ومعلمات مادة الأحياء يلامسون الواقع نفسه في المدرسة ويسعون للوصول إلى أفضل مستوى في عملية التعليم، لذلك يقومون بالتحديث المستمر لأساليبهم التدريسية التي تنمي المهارات والموضوعات المختلفة لدى المتعلمين ومنها مستوى الوعي البيئي مما يجعل آراء المعلمين متشابهة حول دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية، وذلك بغض النظر عن المؤهل العلمي الذي يمتلكه المعلم.

وبالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، فإن الخبرة التعليمية التي يمتلكها المعلم لا تؤثر على آراءه في تطبيق أساليب التدريس الحديثة وفوائدها في العملية التعليمية على جميع الجوانب، ومنها التعليم التفاعلي ودوره في رفع مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين، فجميع معلمي مادة الأحياء يبحثون



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بشكل دائم عن الرقي بأساليبهم التدريسية، وتطبيقهم للطرائق الحديثة في التعليم، للحصول على الترقية بالسلم الوظيفي، والظهور بمظهر المعلم المتمكن، وتحقيق مستويات راقية ومتقدمة، وهذا لا يختلف باختلاف سنوات الخبرة التي قضاها معلم مادة الأحياء في التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحسنات، 2012).

وبالنسبة لمتغير عدد الدورات التدريبية يمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع المعلمين والمعلمات يسعون بشكل دائم لتطوير أساليبهم التدريسية والتعرف على فوائد ومميزات التعليم التفاعلي في تنمية مستويات متعددة لدى المتعلمين، ويمتلك جميعهم رأياً إيجابياً حول دور التعليم التفاعلي في تنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين، من خلال اطلاعهم جميعاً على مميزاته وأهميته في العملية التعليمية وما يحققه من فوائد في هذا المجال، ويكون ذلك من خلال التحاقهم بالدورات التدريبية بغض النظر عن عدد الدورات التدريبية التي يلتحقون بها.

خلاصة النتائج:

- 1- يؤدي التعليم التفاعلي دوراً إيجابياً في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي.
- 2- توجد مجموعة من الصعوبات في تطبيق التعليم التفاعلي في تدريس مادة العلوم.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية في آراء المعلمين حول دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف السادس الابتدائي.
- 4- تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

مقترحات البحث

1. إجراء دراسات وصفية تشابه هذه الدراسة لتحديد العوامل المؤثرة في رفع مستوى الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمين.



2. القيام بدراسات تماثل هذه الدراسة وتطبيقها على المعلمين للتعرف على متطلبات نجاح التعليم التفاعلي.
3. اختبار دراسات وصفية تماثل الدراسة الحالية للتعرف على أهمية استخدام التعليم التفاعلي في تنمية متغيرات أخرى.
4. القيام بدراسات وصفية شبيهة لهذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة.

خاتمة الدراسة:

يعتبر التعليم التفاعلي تعليم يقوم على المشاركة الفاعلة الإيجابية للمتعلم، ويهدف لتعزيز وتنمية مهارات متعددة في شخصية المتعلم، ويقوم على تشجيع المتعلم على العمل والبحث والتجريب، وإكسابه المهارات المتنوعة، وإتاحة فرص المشاركة والتفاعل مع المعلم والمتعلمين الآخرين، وزيادة دافعية المتعلم للتعلم.

ويتصف التعليم التفاعلي بمجموعة من الخصائص كالاتباع عن الإلقاء والتلقي، وإثارة أفكار المتعلمين ودوافعهم نحو عملية التعليم، والاهتمام بالتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والمنهج، وبين المتعلمين أنفسهم.

ويحقق الوعي البيئي أهمية كبيرة في جوانب عديدة، فهو يعد أساسياً في حياة الإنسان بشكل عام، وبناءً على المستوى الذي يمتلكه تحدد علاقته مع البيئة التي يعيش فيها، حيث يساعد المتعلم على إدراك المشكلات البيئية التي تتميز بالتعقيد بسبب تعدد أسبابها وتحويل آثارها، وتعدد الجهات التي تتعامل معها، وتمكين المتعلم من الانسجام مع البيئة مدى حياته، وتعديل موقف المتعلم من البيئة.



المراجع العربية:

- أبو ضباع، شيماء (2015). أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي وميولهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو طالب، منى والشناوي، سامية (2021). أثر التعليم التفاعلي والتكنولوجيا الرقمية في دعم الإبداع وتحسين طرائق التدريس، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع (2)، ص ص2040-2056.
- بغدادي، سوزان (2013). التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي " دراسة تشخيصية"، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع (14)، ص ص903-926.
- النيار، أماني (2019). دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، ع (32)، ص ص1097-1117.
- الحسنات، نجاح (2012). صعوبات تطبيق برنامج التعليم التفاعلي المحوسب على تلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- الزغبى، عبد الله (2015). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسات العلوم التربوية، مج (42)، ع (3)، ص ص821-830.
- زيتون، حسن (2013). استراتيجيات التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.
- السقاف، اتفاق (2019). مستوى الوعي البيئي وعلاقته بتحصيل مقرر البيئة لدى طلبة المستوى الثاني بقسم الأحياء في كلية التربية صبر-جامعة عدن، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع (5)، ص ص1-18.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- طويل، فتيحة (2013). التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- عبد الله، هنية (2015). أثر استخدام استراتيجيات التدريس التفاعلي النشط على التحصيل الآجل، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع (30)، ص ص 599-629.
- عدوان، رائد (2013). فاعلية برنامج التعلم التفاعلي بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها برضاهم الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

المراجع الأجنبية:

- Agarwal, A. (2010). Comparative Study of Environmental Awareness among Intermediate school students of Agra City, Journal of education chronicle, 3 (1).
- Chen, Y.T. (2012). A study on interactive video-based learning system for learning courseware, Research Journal of Applied Sciences, Engineering and Technology, 4(20).
- Chen, E. (2012). Achieving classroom success using interactive learning. Dissertation abstract international. 54(4), 22-67.
- Huitt (2009). Modern teaching and evaluation strategies. Educational Psychology Interactive. Valdosta, GA: Valdosta State University



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- Larijani, M. (2010). Assessment of Environmental Awareness among Higher primary school Teachers, Journal of Human Ecology, 31(2), p11-121.
- Yang, S , et al. (2014). " Computerized interactive education in the learning environment. Journal of Instructional Psychology. 31(1), 33-64, W.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

